



Fakhri Karim

فخري كريم

@FakhriKarim

الحسين الشهيد يبكي شهداء مجزرة النجف
ابا نر يواسيه ويغرد مقتدى الصدر محبياً
قبعاته الزرق وتبقى الحكومة في إغفائها
المواطنة لينضم اليها محمد علاوي وهادي
العامري وقادة الميليشيات المتورمة وقد
تساوت في وقاحتها وهي ترفع منتشية:
"كاسك ياوطن"

#ويبقى العراق #العراق ينتفض #نريد_وطن

توزع مجاناً

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

زيارة موقع جريدة الاحتجاج
ادخل من خلال QR

http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد (95) السنة الاولى - الجمعة (7) شباط 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

محمد علاوي يلوح بالاعتذار عن مهمة تشكيل الحكومة في حال استمرار العنف ضد المتظاهرين الاتحاد الأوروبي يستنكر قتل المحتجين في النجف.. وبلاسخارت غاضبة

متابعة الاحتجاج

ارتفع عدد ضحايا هجوم على مخيم للمتظاهرين في مدينة النجف إلى 11 شخصاً و122 جريحاً عقب أعمال عنف شهدتها ساحة اعتصام المحتجين.

وقال مصدر يعمل في مستشفى الصدر التعليمي في النجف، إن "غالبية القتلى والجرحى تعرضوا لإطلاق الرصاص وإصابات بكرات حديدية، وطعن بسكاكين".

من جهته استنكر سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوث، الخميس، قتل المحتجين، مطالبا بتحديد الجناة ومحاسبتهم.

وقال هوث في تدوينة تابعتها (الاحتجاج) امس الخميس، إن "الترهيب والعنف ضد المتظاهرين على يد عناصر مسلحة، والذي تسبب بوفيات ليلة امس في النجف، امرٌ غير مقبول".

وأكد هوث أنه "لا بد من تحديد الجناة ومحاسبتهم"، مشيراً إلى أن "هذه الأفعال الشنيعة تخرب تحقيق اي تقدم سياسي".

وتوالت ردود الأفعال الغاضبة والمستنكرة لأحداث العنف التي شهدتها مدينة النجف، بعد اقتحام ساحة الاعتصام من قبل مسلحين، فيما قالت المهلة الأممية الخاصة جينين هينيس بلاسخارت في بيان مقتضب، اطلعت عليه

(الاحتجاج) امس الخميس "تدين بشدة العنف والعدد المرتفع للضحايا في النجف الليلة الماضية، ويجب ضمان حماية المتظاهرين السلميين في جميع الأوقات، وليس بعد فوات الأوان".

من جانبه لُوح رئيس مجلس الوزراء المكلف، محمد توفيق علاوي، الخميس، بالاعتذار عن مهمة تشكيل الحكومة، معتبراً أنه ليس من الأخلاق القبول بتصدر المشهد، وتسنم المهمة، بينما يتعرض أبناءنا لما نعرفه من ممارسات تدمي القلب والضمير.

وفيما يلي نص الكلمة الكامل:
"شعبنا العراقي الكريم، أبناءنا وبناتنا في

ساحات الاحتجاج، السلام عليكم.. إن ما يمر به بلدنا العزيز من ظروف صعبة، ومحنة تلد مشاكل إضافية، تستدعي منا المكاشفة والوضوح، والتأزر واستدعاء كل جهد ممكن، لأجل السير باتجاه صحيح.

إن ما حدث من أوضاع مؤسفة ومؤلمة في اليومين الأخيرين، مؤشّرٌ خطير على ما يحدث، وما يُمكن أن يحدث، من سقوط شهداء وجرحى في كل سوح الاحتجاج، وإن هذا الوضع ليس مقبولاً بالمرة، وأن من في الساحات هم أبناءنا السلميون، الذين يستحقون كل تقدير واحترام، وواجبنا خدمتهم وسماع صوتهم، لا أن يتعرضوا للقمع والاضيق.

إن الممارسات هذه تضعنا في زاوية حرجة، لا يُمكن حينها الاستمرار بالمهمة الموكلة لنا مع استمرار ما يتعرض له الشباب، فلم نأت لهذه المهمة الوطنية إلا من أجل بناء ما نهطم، وليس من الأخلاق القبول بتصدر المشهد، وتسنم المهمة، بينما يتعرض أبناءنا لما نعرفه من ممارسات تدمي القلب والضمير.

إن احترام الرأي والرأي الآخر هو أهم ما يجب أن نسعى له في هذه الفترة، ولا أخفيكم، أنني شخصياً لا أرفض أن تتعرض صورتي الشخصية إلى علامة أكس في الساحات، بقدر رفضي واستهجانتي ووقوفي التام ضد مهاجمة من رفعوا هذه الصورة، فالواضح حُر كريم بإبداء رأيه، وواجبنا هو الارتقاء بخدمته وحمانيته واحترامه.

إن أولوية الحكومة المقبلة، وتحت البند الأول، هو إجراء تحقيقات جديّة بشأن الخروقات التي تعرض لها أبناءنا، من المتظاهرين والقوات الأمنية، ومحاسبة كل من يقف وراءها، كأننا من كان، ولأي جهة انتسب، فالدم العراقي خطنا الأحمر الوحيد، الذي لا كرامة لنا ولا احترام إن تم سفكه أمام أعيننا.

إننا وحتى اللحظة الحرجة التي نمر بها، مكلفون، ولا نمتلك الصلاحيات بسبب عدم اكتمال إجراءات تشكيل الحكومة، وكل ما يهمننا الآن هو العمل من أجل عدم انزلاق الأمور إلى ما لا يُحمد عقباه.

وإننا إذ نؤكد أننا ماضون بالترتيبات لأهم مطالب ساحات الاحتجاج، وهي تحديد موعد للانتخابات المبكرة، فإننا نكرّر تأكيدنا بأن الدم العراقي هو خطنا الأحمر، وأنها ماضون بحماسة كل من تجرأ عليه، بتحقيقات لن تستنتي أحداً".

وفي السياق نفسه حذر نائب رئيس مجلس النواب بشير خليل الحداد، من خطورة تفاقم الأوضاع في النجف، بعد الهجمات التي شنت أمس على المتظاهرين والتي راح ضحيتها العشرات بين قتل وجرح.

وقال الحداد في بيان تلقى (الاحتجاج) نسخة منه، يوم امس الخميس، إنه "نحذر من خطورة تفاقم الأوضاع وما جرى من أحداث مؤسفة في النجف نرفضه بشدة، وعلى الحكومة الحالية

بعد مجزرة النجف.. متظاهرون: اعتدنا على ذلك، لكننا أكثر تصميماً

متابعة الاحتجاج

شيع المتظاهرون المناهضون للحكومة الخميس سبعة منهم قتلوا الأربعاء في اشتباكات مع أنصار للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف جنوبي العراق، مؤكداً تصميمهم على مواصلة حراكهم الاحتجاجي المستمر منذ بداية أكتوبر.

وتصدعت صفوف حركة الاحتجاج منذ أن غير الصدر موقفه بعد أن شارك أنصاره منذ البداية في التظاهرات المناهضة للفساد، لكنه انسحب منها لاحقاً.

وأعلن الصدر يومئذ دعمهم لرئيس الوزراء المكلف محمد علاوي الذي يحتاج لتولي مهامه إن تحصل حكومته على ثقة البرلمان في أقل من شهر.

ويرفض المتظاهرون المناهضون للسلطة هذا التكليف لأن علاوي كان وزيراً مرتين في مؤسسات النظام الذي يريدون إسقاطه، ونظموا تظاهرات وخاضوا مواجهات أسفرت خلال أربعة أشهر عن مقتل قرابة 600 شخصاً وإصابة 30 ألفاً بجروح غاليينهم من المتظاهرين.

وتبنى أصحاب القبعات الزرق اقتحام ساحة الاحتجاج في النجف، لكن الشرطة كذلك متهمة بالتقصير بسبب عدم منع حدوث الصدامات.

ويؤكد المتظاهر محمد، طالب هندسة، الذي يتظاهر بشكل مستمر في ساحة

حاكم الزاملي عن أحداث النجف: أفلام هوليوودية يمثلها الأميركيان

متابعة الاحتجاج

قال القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملي، إن المقاطع المرئية التي وثقت سقوط ضحايا وجرحى في النجف أمس بأنها تمثل وفقاً لـ"أفلام هوليوودية"، إذ لا وجود لضحايا، ولا يمكن القول أساساً إن "القبعات الزرق" يحملون السلاح بوجه المتظاهرين.

ورد الزاملي على تساؤل خلال حوار متلفز في قناة العراقية تابعت (الاحتجاج)، يتعلق بتداول فيديوهات وثقت سقوط اعداد كبيرة من الضحايا والجرحى وحرقت الخيام، ليقاطع الزاملي مقدم البرنامج بالقول إنها "تمثيل، هناك بارعون في التمثيل والديبلجة وتقف وراءهم أميركا"، وأضاف الزاملي أن "البعض ربما أصيب بجروح جراء المجموعات المسلحة، لكن أنصار التيار الصدري لا يحملون أي سلاح".

وأثارت تصريحات الزاملي موجة من ردود الأفعال الغاضبة على منصات التواصل الاجتماعي، وأطلق مدونون وسما تحت عنوان "غرد مثل حاكم"، رداً على تصريحاته التي اعتبرت مشاهد نقل الضحايا والجرحى إلى المستشفيات "أفلاماً هوليوودية أميركية".

المشاركين فيها: "لا مقتدى ولا هادي.. تبقى حرة بلادي".

ويخشى المحتجون في هذه المدينة أن يتكرر سيناريو النجف حيث هاجم أنصار الصدر في وقت متأخر من بعد ظهر الأربعاء ساحة الاعتصام الرئيسية للمتظاهرين المناهضين للسلطة قبل احتلالها الخميس، والتمركز وسط أنقاض الخيام التي أحرقت في الليل، وفق ما وجده صحفيون لوكالة فرانس برس. لكن هذا العنف لا يقوض تصميم المتظاهرين على ما يبدو.

وفي ميدان التحرير، تقول طيبة طالبة الإعدادية في بغداد وهي تلف العلم العراقي حول كتفها: "اعتدنا على ذلك، لكننا أكثر تصميماً من قبل.. كان الطلاب يخرسون مرة في الأسبوع للتظاهرات والآن أصبحت ثلاث مرات".

ووعد علاوي مجموعات من ممثلي المحتجين الذين التقى بهم في الأيام الأخيرة باختيار وزير أو اثنين من المتظاهرين الذين يدينون الفساد والمحسوبية في العراق في البلد الذي حل في المرتبة السادسة عشرة للدول الأكثر فساداً في العالم حسب منظمة الشفافية الدولية.

لكن إلى أن تحصل حكومته على ثقة البرلمان، فإن علاوي غير مخول باتخاذ أي قرار، وحكومة عادل عبد المهدي المستقلة ما تزال المسؤولة عن تصريف الشؤون الحالية.

إلى عمليات قتل بطلقات نارية وخطف واغتيالات، وتتعرض معسكرات المتظاهرين للهجوم في وضوح النهار وتحت أعين قوات الأمن.. وفي كربلاء، انطلقت تظاهرة منددة بالاحتجاجات.

في الديوانية، جنوباً أيضاً، خرجت تظاهرة طلابية مناهضة للصدر وهادي العامري أحد كبار قيادات الحشد الشعبي الموالي لإيران. وهدف

من حملات القمع والتخويف التي يقوم بها المهاجمون الذين لم تستطع الدولة حتى الآن تحديد هويتهم لكن الأمم المتحدة وصفتهم بـ"مليشيات".

وفي كربلاء، انطلقت تظاهرة منددة بالاحتجاجات.

وفي الديوانية، جنوباً أيضاً، خرجت تظاهرة طلابية مناهضة للصدر وهادي العامري أحد كبار قيادات الحشد الشعبي الموالي لإيران. وهدف

ما يجري بين المتظاهرين والصدريين أشبه بحوار الصم.

وأضاف "أخبرنا الصدريين هنا أنه من المفترض أن يؤمنوا المكان ورفاقنا لكنهم لا يستمعون ليلاً".

وفي الناصرية، وهي مدينة أخرى في الجنوب، اعتبر المتظاهر عدنان ظافر الذي يواصل احتجاجه منذ عدة أشهر، الهجوم الذي وقع مساء الأربعاء بمثابة استمرار منطقي لأربعة أشهر

التحرير في بغداد، أنه "في النجف سقطت الأفعنة".

وعلى مفترق الطرق الرمزي، مركز الاحتجاج، ما زال الصدريون يحتفظون بنقاط تفتيش أمنية في المنطقة المجاورة بعد أن أعلنوا حتى وقت قريب أنهم مسؤولون عن حماية المتظاهرين، أمام الشرطة والجماعات المسلحة.

لكن بعد ما حدث أمس يقول محمد إن





عدسة: محمود رؤوف



بعد تحرك الديوانية

شبان البصرة يخرجون إلى الشوارع؛ "يا علي اكعد للنجف.. ذبحوا كل الشباب"

□ متابعة الاحتجاج

خرج متظاهرو محافظة البصرة في ساعة مبكرة من فجر امس الخميس مندبين بما تعرض له زملاؤهم في محافظة النجف، حيث أفادت مصادر طبية وصحفية بمقتل 7 شبان وسقوط عشرات الجرحى، في الأحداث التي تلت محاولة أنصار التيار الصدري الدخول إلى ساحة الصدرين، مقر الاحتجاج في المحافظة.

وانتشر متظاهرو البصرة في شوارع المدينة وأطلقوا هتافات لإغاثة النجف بعد الأحداث الأخيرة، منها "يا علي اكعد للنجف.. ذبحوا كل الشباب" و "يا شعب كوموا احموها.. نجف علي حركوها". في إشارة إلى إقدام الجاميع المسلحة على حرق خيام المعتصمين وقتل الشبان وإصابة أكثر من سبعين.

وفي وقت سابق، خرج متظاهرو محافظة الديوانية في مسيرة مشابهة مساندة لضحايا أحداث ساحة الصدرين.

ووفق الناشط والسبعف النجفي رسول الشرع، ومشاهداته للحظة اقتحام وحرق خيم الاعتصام في محافظة النجف، مؤكداً استخدام أكثر من 8 أنواع من الأسلحة من قبل المهاجمين، فيما أشار إلى أن القوات الأمنية بمختلف صنوفها اكتفت بالفرج.

وقال الشرع في تدوينه تابعها (الاحتجاج) إن "المسلحين أكود أنهم أنفوا نصفية الخيم من النجسين والمخربين ومنعوا تصوير ما فعلوه" أنداء نص الشهادة دون تصرف:

"الوضع بالنجف مثل ما شفقه بعيني حاولوا جماعة التيار الصدري الدخول إلى ساحة الصدرين من جهة شارع الغدير العرص، صار الاحتكاك وي المتظاهرين ليشر ما ادري جماعة التيار يكلون طشينا عليهم كجليت وهم ما قبلوا تدخل للساحة.

× كل أهل النجف يعرفون ان الساحة مفتوحة للجميع وكل يدخل لها بدون ميتعرض الا هي متظاهر بكلمة او فعل. بعدها المسلحين حركوا بعض الخيم من جهة شارع الغدير، واولوا يدخلون

مختلف أنواع الاسلحة (بي كي سي، ام ١٦، مسدسات، صوتيات، رمان، مولوتوف، توائي، قامات وسجاچين)

صار الليل انقطع الكهرباء عن الخيم والمسلحين افتروا من جهة إعدادية الفيد عدهم كلش جبير والرمي ما توقف لحظة، المتظاهرين دافعوا عن انفسهم بالطابوك ومولوتوف.

القوات الامنية من تدخل سريع وسوات وشروطة وغيرهم دورهم كان الفرج فقط برغم عدهم الكبير جدا.

المتظاهرين والمعتصمين حاولوا يسوون حائط صد بأجسادهم العارية والأعلام والهتافات، بس للأسف متظاهر سلمى ميكدر يوكف بوجه قوة مدججة بأنواع الأسلحة هاي كلها.

شوية شوية بدوا المسلحين يتقدمون لدخل الساحة ويحركون الخيم ويرمون الساحة كلها ظلام، المفرزة مالنتنا تشتت

وبعد أسابيع قليلة من إطلاق هذه الحملات، تمكنت بعض المصانع العراقية، لا سيما المنتجة للألبان والسلع الغذائية والبلاستيكية، من إمداد التجار بالمنتجات المحلية على حساب البضائع المستوردة التي كانت تسيطر على الأسواق المحلية قبل احتجاجات أكتوبر/تشرين الأول.

وقالت مصادر في وزارة التجارة، إن "أحداث الأرقام الصادرة عن الجمارك العراقية أظهرت انخفاضا ملحوظا في استيراد البضائع في الشهرين الماضيين مقارنة بالأشهر السابقة". وأرجعت المصادر، التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها، سبب ذلك إلى "دعوات المقاطعة للبضائع الإيرانية التي دعا إليها المحتجون، والتي امتدت فيما بعد لتتحوّل إلى حملة لدعم

المنتج الوطني". وتضيف المصادر أن نسبة تراجع الاستيراد غير מדققة حتى الآن، لكن من خلال حركة المعابر التجارية الحدودية للعراق مع دول الجوار في شهري ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين، يقدر حجم التراجع بما بين 6 و8 بالمائة، مقارنة بنفس الشهرين من عامي 2019 و2018، معتبرة أن هذا الهبوط في الاستيراد لا يتعلق بعودة نشاط بعض القطاعات المحلية فقط، بل إن التوتر الأمني الذي خيم على البلاد كان له دور فيه.

وقالت المصادر إن العراق شهد، منذ انطلاق الحملات الشعبية، عودة أكثر من 20 منتجا عراقياً (من القطاع الخاص)، كما أن قطاعات حكومية أخرى زادت من إنتاجها من الغزل والنسيج والإسفنخ والإسمنت والحديد الصلب والجلود والمعلبات الغذائية وغيرها.

من جهته، قال صاحب مصنع الزجاج للمواد البلاستيكية، فراس اللامي، إن "قطاع صناعة المواد البلاستيكية في العراق يشهد تقدماً غير مسبوq"، موضحاً أن إنتاج بعض المصانع العراقية رغم إمكاناتها البسيطة بات يغمر مساحة جيدة من حاجة السوق حالياً، مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي على سبيل المثال.

ولفت اللامي إلى أن المصانع العراقية لم ترفع



حوالي الساعة بالتسعة، المتظاهرين حالياً موجودين على أطراف الساحة وخاصة قرب مجسرات مستشفى الصدر، ومنصف شارع الروان، وشارع كلية التربية.

حالياً الساحة متواجدين بيها آخر شي عفناها مسلحين وقوات أمنية فقط.

المسلحين يكلون صفيناها وطلعنا المنسجين والمخربين، وبدو يفتشون الخيم، ويلتفتون المتظاهرين والمعتصمين بأخلاقيهم وأعراضهم، ما كدرت أصورهم لأن بسرعة يأخذون الموبايل وكالوا هسة صفت والسلمين خلي يرجعون للساحة.

سولفت وي بعض المسلحين وكدرت اشوف خليقات موبايلهم صور السيد الصدر ومقتدى الصدر، شياب وشباب اغلبهم ملتصين ومعلكين وقووط بدون رباط، الرمي مستمر ومباشر على المتظاهرين.

الدم اللي راح اليوم من الطرفين كله دم عراقي وشوكت ينتهي ما ادري الدم والقمع اللي صار اليوم يتحملة المسلحين والقوات الأمنية والمخاطف اللي مثل كل مرة كلهم يتفرجون علينا واحنا نموت".

إلا أن مصادر أخرى تحدثت عن رواية "الطرف الثالث"، حيث تناقلت عدة حسابات بعضها مقرب من التيار الصدري، وحسابات أخرى اتهامات لجاميع مسلحة باستهداف المتظاهرين وأنصار التيار الصدري على حد سواء. وأكد الناطق العسكري باسم فصيل سرايا السلام التابع للتيار الصدري صفاء التميمي، اعتقال عدد من المتهمين بأحداث ساحة الصدرين في النجف، والتي تسببت بسقوط العشرات من الضحايا.

وقال التميمي إن "القبعات الزرق هم

تشكيل عراقي وهم أبناء التظاهرات والساحات، وإن غالبية المشاركين في التظاهرات وغالبية الشهداء هم من أبناء التيار الصدري".

وحول إمكانية التريث في حملة التيار الصدري على تجمعات المتظاهرين بعد اشتباكات الأيام الثلاثة الأخيرة، وأثناء سقوط ضحاياها، قال التميمي "نحن موجودون في الساحات ومهاتنا الآن هي فتح الطرقات والمدارس وحماية الجامعات وإعادة الدوام ومنع من يحاول أن يمنع الطلبة من الدوام ومن يكرههم على عدم الدوام، والإخوة في القبعات الزرقاء يقومون بمساندة القوات الأمنية لإعادة فتح الطرقات والمؤسسات المغلقة، لكنهم متظاهرون وسيبقون متظاهرين".

وأضاف "هناك تصرفات واستفزاز من قبل بعض الجاميع لأنصار التيار الصدري، لكن الإساءة للسيد الصدر ليست السبب في ما جرى تداوله من أجل مشاهد مُجترأة تزعم اعتداء صدرين على متظاهرين أو طلبة".

ورداً على بيان اتحاد طلبة بغداد الذي اتهم زعيم التيار الصدري بإطلاق أنصاره لضرب المتظاهرين من أجل فرض محمد توفيق علاوي رئيساً للوزراء، تساءل التميمي "هل علاوي هو مرشح الصدرين؟! أبداً، نحن هنا لحماية المتظاهرين، تصدينا بصدور عاربية وقدمنا 3 شهداء في حادثة اقتحام السكك والخلائي، اليوم أيضا مستعدون للاستمرار بالتضحية من أجل حماية التظاهرات بل وإدامتها ورفدها بالمزيد من المشاركين، لكن هناك مَنْ استاء ربما أو اغتاظ من حملتنا لإعادة الحياة إلى المرافق الخدمية وبدأ باففعال هذه الأحداث".

وعبر "وزير الصدر" عن ارتياحه لما شهدته ساحة الصدرين في النجف، الأربعاء، رداً على تعليق لأحد متابعيه الذي أكد أن الأمور تحت السيطرة في الساحة.

ورداً صالح محمد العراقي، المعروف بـ "وزير الصدر"، على التعليق الذي أفاد "الآن مباشر" - من ساحة الصدرين في

التجف الأشرف وعودة الحياة الطبيعية بعد طرد العناصر المندسة والمخرية بين صفوف المتظاهرين السلميين؛ بالقول "شكراً لله إذ خلصنا من المندسين وأكرمنا بالوطنين".

في الأثناء نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر طبية سقوط 7 قتلى على الأقل في أحداث ساحة الصدرين بالنجف، مشيرة إلى أن الإصابات كانت في الرأس والصدر. فيما قال نقيب الأطباء في النجف إن أكثر من 70 جريحاً وصلوا إلى المستشفيات.

ووجه اتحاد طلبة بغداد، امس الاول الأربعاء، رسالة إلى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إثر ما قالوا إنها اعتداءات تعرض لها الطلبة المتظاهرون أمس من قبل أنصار التيار الصدري، مطالبين بإيه بسحب "القبعات الزرق" من ساحة التحرير بشكل عاجل.

ونكر بيان لاتحاد الطلبة تلقت (الاحتجاج) نسخة منه "السيد مقتدى الصدر، القبعات الزرق التي مجدت بسلامتها وأعييت أن سلاحها الورد، حملت العصي والسكاكين واعتدت بالضرب على طلبة شرفاءم يخرجوا إلا لطلب الإصلاح الذي ترى نفسك راعيه، بإحدى تغريداتك أسلمت نفسك بخادم الشعب، هل هناك خادم يضرب شعبه؟ هل هناك فاجر يضرب أخته وينته الطالب العراقية لا لشيء سوى أنها رفضت تكليف مرشحكم السياسي!".

وأضاف بيان اتحاد الطلبة "الذي حدث بالأمس من ضرب للطلاب بأسلوب يوازي أساليب البعث المجرم بتكميم الأفواه، قد أضرب تيارك ومقوليتك قبل أن يضرب غيره ممن لم تخيفه لا بيران القناصة ولا تقابل الغاز".

وتابع البيان مخاطباً الصدر "أُعييت أنك ناصح، ولكننا لا نعتقد كلاب أن النصح يتم باستعمال العصي والسكاكين".

وختم بالقول "لا يمكن إخلاء مسؤوليتك المباشرة من خلال تغريدة أو لمحة، لا بد من سحب القبعات الزرق من التحرير الآن وفورا".

وتعد الغراوي تفوق إطارات بابل على الصينية والهندية والإيرانية وزيادة تنافسيتها مع المنتج التركي والكوري. وأضاف أن الإقبال على إطارات بابل في الفترة السابقة كان ضعيفاً، ما أدى إلى امتلاء المخازن وتوقف حملات دعم المنتج الوطني التي أطلقها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وساحات التظاهر.

ومن جانبهم، أعرب مواطنون عن أملهم بإعادة تشغيلهم في المصانع المهتأة للافتتاح، إذ يرونها تتيح إمكانية تشغيل أعداد لا يُستهان بها من الأيدي العاملة العراقية.

وقال المواطن وعد الحسني إن "زيادة الطلب على شراء المنتج المحلي ساهمت في تشغيل أيد عمالة عراقية ضعف ما كانت عليه قبل احتجاجات 25 أكتوبر الماضي"، مشيراً إلى أن أغلب المصانع استقطبت عمالاً جديداً وضاعفت أوقات عملها من 12 إلى 20 ساعة يومياً لسد حاجة السوق.

سدامه الشيكلي إن "المواطنين أصبحوا يفضلون المنتج المحلي حتى وإن كان رديء النوعية على الأجنبي، خصوصاً الإيراني، تعبيرا عن رفضهم للتدخلات الإيرانية في الشأن العراقي".



التي يمر بها العراق وغزو الإطارات المستوردة التي استباحات الأسواق المحلية، عاد إلى العمل مجدداً لإنتاج وتسويق إطارات السيارات، بعد خضوعها لجميع الفحوصات المختبرية.

العامة للصناعات المطاطية التابعة لوزارة الصناعة العراقية، حسام الغراوي، إن معمل إطارات السيارات في بابل (إطارات بابل)، بعد توقفه لعدة سنوات نتيجة الظروف الراهنة

مستوى جودة سلعتها وطاقاتها الإنتاجية، إلا بعد زيادة إقبال العراقيين على شراء المنتج المحلي.

وفي سياق متصل، قال مدير إعلام الشركة



عدسة: محمود رؤوف

لغة الرصاص

■ قيس حسن

الرصاص الذي توجهوه لصدور الشباب العزل بحجة اخراج المخرب، يوجه في نفس اللحظة لكتب الفقه والاخلاق والعقائد والعبادات المستحبة والواجبات المفروضة، التي تبرر لكم القتل.
كم بريء قتلتم وانتم تبحثون عن "المنس" و"المخرب"؟
هل تستحق دولتكم وسلطتكم كل هذه الدماء البريئة؟ هل تستحق ان تذرف لاجلها الامهات قطرة دمع واحدة؟
انتم في الدرك الاسفل من الفشل والسوء والقبح وتفعلون كل هذه الجرائم، ماذا كنتم ستفعلون لو انكم قدمتم للناس مدرسة واحدة جيدة؟ او حفظتم كرامة البلد في دقيقة واحدة من ١٦ عام؟
بدل ان تشعروا بالعار ها انتم تقتضون بعاركم.

xxxx

١٥ سنة من الخوف والرعب على الارواح وعلى البلد بسبب الارهاب لا تعادل الخوف والالام الذي نعيشه اليوم على يد (الدولة).
٤ اشهر لم تترك جريمة تطال الابرياء الا وجرت ببرود وبشاعة، على يد من؟ على يد الدولة، القاتل يحمل سلاح الدولة، ويركب سيارتها ويقبض رانيتها ثم يستدير ليقتل ابناء بلده عشنا معنى ان تكون هدفا للارهاب ونعيش اليوم معنى ان تكون هدفا للدولة.
الدولة القاتلة اخطر بملايين المرات من الارهاب. هذا آخر فصول الفجعية في العراق.

xxxx

قوة الاحتجاج هي في سلميته، ومن يستغل السلمية ليقتل، هل فكر، ماذا لو بدلت هذه الاسلحة من الشباب من شعارها وقالت طز بالسلمية؟ هل فكر القاتل بذلك؟ هل فكر بان الناس قد تضطر لذلك؟ ام هو مستعد لقتل شعب كامل؟
ايها القتل، لا تستهينوا وتشخروا من شعار السلمية فهو قوة وليس ضعفا.

xxx

متحدثون باسم الله!
وكف كدام حطام سفينة وكال لصاحبه هاي السفينة جان بيها واحد ظالم وقاتل والله عجل اله ونهى حياته، صاحبه كلة، هذا ظلم، شنو ذنب الباقي الي ما يستحقون العقوبة؟ حاشا لله..... بهل اثناء نملة كرسيت هذا المعترض، رفع رجله وداس على كورة النمل وكتل كل النمل، صاحبه كلة، نملة واحدة كرسيت وكتلت كل النمل، ليش؟ هذا هو ظلم؟
ليش ناضيت لنفسك الحق ادوس على عرش وانت تحجي باسم الحق والعدل والانصاف؟

ماذا تعرف عن قوات "مكافحة الشعب"؟

□ رحمة حجة



"مكافحة الشعب" أو "الشعب" هذه الكلمة التي تتكرر في حديث المتظاهرين والنشطاء العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، موجّهين أصابع الاتهام لها دوماً بقتل المتظاهرين السلميين بالرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع.

وتظهر هذه القوات في الصور ومقاطع الفيديو تقف أمام وخلف الحواجز الكونكريتية، على الجسور وفي الشوارع المؤدية لساحات الاعتصام، تارة ساكنة بانتظار اقتراب المتظاهرين، وأخرى في حالة هجوم.

ترتدي هذه القوات أزياء عسكرية متنوعة، لا لون يجمعها، كما تتنوع الأسلحة التي تستخدمها، وأيضاً طرق التعامل مع المتظاهرين، ما يدفع للتساؤل، هل هذه القوات جميعها "مكافحة شعب"؟ ماذا عن قطاعات أخرى مشاركة؟ لمن تتبع؟ وما القوانين الناظمة لعملها؟

يقول أستاذ الأمن القومي في جامعة النهريين حسين علاوي إن قوات مكافحة الشعب "هجينة"، تأسست مطلع احتجاجات عام 2011، وارتبطت بالقائد العام للقوات المسلحة، في حينه، وتتبع إدارياً لوزارة الداخلية وإلى حد ما لقيادة عمليات بغداد من حيث التنسيق والاستخدام.

وفي حين تخضع هذه القوات لوزارة الداخلية من ناحية مبدئية، إلا أن أي بيان رسمي بخصوص ذلك، لم ينشر، ما يجعل مرجعيتها غير واضحة، بالتالي تتبع مباشرة لإدارة القائد العام للقوات المسلحة.

وتتملك قوات مكافحة الشعب "أسلحة تقليدية مثل القنابل الدخانية والأسلحة المطاطية والهرارات والزجاجات الحارقة بالإضافة إلى سيارات خراطيم المياه الحارة أو المعبأة برذاذ الفلفل يقول حسين علاوي.

وكان للقوات دور أساسي في قمع تظاهرات 2011 و2016 و2018 والتظاهرات المستمرة منذ أكتوبر 2019.

ويرى علاوي أن "مشكلة هذه القوات عدم امتلاكها مهارات الخبرة والمدرسة التدريبية الخاصة وفقاً للمعايير العالمية لاحترام حقوق

حفظ القانون

ويتابع علاوي حديثه: "وقعت قوات مكافحة الشعب ضحية لتمسك السياسي بالسلطة وأصبحت حاجزاً اصطناعياً أكثر من كونها حامية للمتظاهرين. بالتالي، الحيادية لمكافحة الشعب أو حفظ النظام في الشرق الأوسط وخصوصاً في العراق، أمر صعب جداً، كما لا يمكنها الحفاظ على سلميتها أو رفض أوامر القيادات السياسية".

ويؤكد خلف في تصريحات قبل يومين فقط على بدء الموجة الثانية من التظاهرات، أن "القطاعات التي تشكلت منها قيادة قوات حفظ القانون، قديمة ومربية سابقاً لكنها كانت في أماكن مختلفة وتحت قيادات أخرى".

وقال إن "منتهي هذه القوات أخذوا دورات عديدة في فرنسا وإيطاليا، كما أنهم مدربون جيداً ومستعدون للتعامل مع المتظاهرين وتأمين ساحة التظاهر وحفظ الممتلكات العامة والخاصة".

لكن هذه الصورة التي بدت وريدي وزاهية في الخطابات الحكومية، تميزت في اليوم الأول للتظاهرات 25 تشرين الأول، بمزيد من القمع والقتل بمختلف الوسائل والأسلحة، عدا عن حملة الخطف والاعتقالات الإدارية لعشرات المتظاهرين.

وعلى إثر ذلك، تم تعيين اللواء سعد خلف وهو ضابط في قوات الشرطة الاتحادية، قائداً لهذه القوات والعديد الركن مالك المالكي نائباً له. ورغم التطمينات التي نشرت في وسائل الإعلام حول هذه القوات، بأنها ستحسمي المتظاهرين، إلا أن

استبدال قوات مكافحة الشعب بقوات "حفظ القانون" وكان تأسيس هذه القوات الأولى من نوعها في البلاد بقرار مجلس الأمن الوطني في العراق الذي ترأسه عادل عبد المهدي، وأيدته لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، واعتبرته إجراءً مهماً لتشكيل قوة عسكرية نظامية تتعامل مع التظاهرات باحتراف وتحمي المتظاهرين السلميين وتتفادى استعمال القوة المفرطة معهم".

وتنشرت مصادر حكومية أن مهمة هذه القوات "حماية أرواح المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، وهي بحجم فرقة عسكرية، مكونة من منتسبي قوات الداخلية من مكافحة الشعب وشرطة الطوارئ والرد السريع ولن تستقبل متطوعين جدد. كما سترتبط بوزارة الداخلية حصرياً".

موجز أبناء المدن الثائرة

الناصرية

صور "شهداء" الحزبي ترفع في الساحة.. واعتصام طلابي حتى "تحقيق المطالب"

أعلن طلبة الإعدادية المركزية في الناصرية، الخميس، إضرابهم عن الدوام أمام مدرستهم حتى تحقيق المطالب. وأفاد أحد الطلبة لمراسل (الاحتجاج)، أن "طلبة الإعدادية المركزية أعلنوا إضرابهم عن الدوام أمام بوابة المدرسة، مطالبين بحاسبة قتل متظاهري الناصرية، فضلاً عن تحقيق مطالب المتظاهرين، وعدم المماطلة في تنفيذها".

إلى ذلك ذكر شهود عيان بأن "ساحة الحزبي غصت بطلبة جامعة ذي قار، وذلك بعد توافد حشود الطلبة منذ ساعات الصباح الأولى إلى الساحة لمساندة المتظاهرين والوقوف إلى جنبهم بعد إضرابهم عن الدوام".

كربلاء

بعد ليلة "دامية" في النجف.. اقتحام ساحة الاعتصام في كربلاء

اقتحم مجهولون، امس الخميس، ساحة اعتصام (التربية)

وسط كربلاء، فيما قاموا بالاعتداء على المتظاهرين. وقال شهود عيان إن "مجهولين اقتحموا ساحة التربية التي يتجمع فيها متظاهرو كربلاء، وقاموا بضرب المتظاهرين والاعتداء عليهم لتفريقهم وفض اعتصامهم، فضلاً عن تحطيم منصة الاعتصام".

وتابع، أن "المتظاهرين طلبوا من المجهولين عدم الدخول إلى الساحة والانسحاب منها لمنع وقوع اشتباك مع المتظاهرين لكن دون جدوى".

واظهر مقطع مرئي مصور، اقتحام مجموعة ساحة الاعتصام في كربلاء، فيما قال أحد المعلقين إن "القبعات الزرق" هم من اقتحموا الساحة.

البصرة

حشود طلابية تملأ الشوارع تنديداً بقمع المحتجين

خرجت جموع حاشدة من الطلبة المتظاهرين في مدينة البصرة، الخميس، للتنديد بعمليات القتل والتهريب المستمرة ضد المحتجين بمختلف المدن العراقية. وقال مصدر ل(الاحتجاج) امس الخميس إن "جموعاً

طلابية كبيرة خرجت في مسيرة حاشدة بمدينة البصرة، تنديداً بالاعتداءات على المعتصمين في النجف وبغداد، والمحافظات الأخرى".

وأضاف المصدر أن "الطلبة رفعوا شعارات تؤكد الاستمرار بالإضراب عن الدوام، للحفاظ على ثورتهم السلمية، وحث المواطنين على إسناد التظاهرات الشعبية، وشددوا على أنهم لن يتراجعا عن مطالبهم".

• النجف

مسيرة احتجاجية تدخل ساحة الصديدين بعد ليلة "عظيمة"

شهدت مدينة النجف، الخميس، مسيرات حاشدة، للتنديد باحداث العنف ضد المتظاهرين التي حدثت مساء الاربعاء.

وقال شهود عيان امس الخميس ان "ساحة الصديدين في مدينة النجف، شهدت مسيرات حاشدة من الاهالي، للتنديد بحملات القتل والعنف ضد المتظاهرين، والتي راح ضحيتها العشرات بين قتل وجرح".





يوميات ساحة التحرير

بغداد والناصرية تتضامنان مع النجف

أصحاب القمصان البيض يملأون الساحات من جديد

□ عامر مؤيد

يوصل طلبة العاصمة بغداد وبقية المحافظات الاستمرار بالاحتجاج من خلال مسيرات متكررة ولا تقتصر على يوم واحد فبعد مسيرة كبيرة يوم الأحد الماضي والثلاثاء، هب الطلبة في مسيرة يوم امس ليؤكدوا رفضهم تسمية محمد توفيق علاوي رئيسا للوزراء وكذلك استنكار مجزرة النجف.

التشفيد بدأ منذ ليل الأربعاء بمسيرة كبيرة وبالفعل لم يخيب الطلاب الظن فهبوا بأعداد كبيرة ملأوا ساحة التحرير بها.

المشاركة كبيرة للطلاب في المسيرة وصلت الى ساحة التحرير ونددت بالاعتداءات التي حصلت على المعتصمين فيها من جهة وعلى مجزرة النجف من جهة اخرى.

محتجون عدة شاركوا الطلاب مسيرتهم وبالأخص ممن كان معتصما في ساحة التحرير حيث استقبلوهم بالهتافات والورد.



هتاف الطلبة مطالبين بإبعاد كل من له يد في قمع الاحتجاجات وايصال البلاد الى الوضع الذي تعيشه الان دون استثناء.

ويقول زيد حبيب طالب في الجامعة المستنصرية في حديثه لـ(الاحتجاج) ان الاعلان الذي خرج من اتحاد طلبة بغداد جاء متأخرا لكن رغم ذلك فان الأعداد كانت

كبيرة.

وبين ان الخروج بهذا "الكلم الهائل" ما هو الا تأكيد على ان الطلبة مستمرين في الحراك وانهم يرفضون كل الاعتداءات التي حصلت على ساحة النجف".

وتابع ان "الحكومة عليها تقديم الجناة الى القصاص الذي يستحقونه لان المتظاهرين السلميين يقيمون دون رادع او خوف".

واشار الى ان "مطالبنا كطلبة لا تختلف كثيرا عما يشادي به من هم في ساحة التحرير وبقية المحافظات العراقية من تشكيل حكومة وطنية وتقديم قتلة اخوتنا المتظاهرين الى الدخول الى ساحة التحرير.

طالبات بغداد وضمن شريطا لاصقا على افواههن في رسالة الى عدم التعبير عن حرية الرأي والاعتداء على من يطالب بحقوقه.

الأعداد النسوية من الطالبات كانت كبيرة وتواجدن في الصف الاول من مسيرة الاحتجاج الطلابي لغاية الدخول الى ساحة التحرير.

في بغداد ايضا فان مسيرة خرجت ليل الاعتداء على ساحة النجف وطافت بنفق السعدون وساحة التحرير مستكرة ما حصل.

والهتافات كانت بأهمية التدخل الدولي وإيقاف الجرائم التي حصلت بحق المحتجين في مختلف المحافظات العراقية.

المسيرة لم تقتصر على العاصمة بغداد فقط بل خرج المعتصمون في ساحة الحويبي بالناصرية ايضا وأعربوا عن مساندتهم للنجف.

محتجو الحويبي رفعوا شعار ان جميع المحافظات المنتفضة متضامنة مع ما حصل للمعتصمين في النجف وراح ضحيته شهداء وجرحى.

لا أحد

■ حمزة عليوي



لا أحد بإمكانه أن يسكت صراخ المحتجين الغاضبين جراء تدمير حياتهم، يوما فيوما. تأكدوا لا أحد.

يمكن لهم أن يتواروا قليلا في الأزقة المعتمة، أن يرووا حكاياتهم الناقصة لظلالهم الباهتة على الجدران الهاربة من حولهم.

يمكن لهم حتى أن يناموا سكارى من الألم. يمكن لهم... ويمكن

لكن رغبتهم ستعيدهم إلى أول المشوار إلى الفرحة الأولى، اللقاء الأول، وقد تكون القبلة الأولى سيعودون إلى أملمهم سيعودون...

طوبى للخبث، طوبى للغضب، طوبى للأمل ولو بعد حين.

الخيم الثقافية والفنية تزداد عدداً وجمهوراً

سينما الثورة ومسرحها.. في قلب ساحة الاحتجاج

□ حسام السراي

الخيم التي رافقت اعتصام المتظاهرين في ساحة التحرير، تحولت من مجرد محاولة لإدامة الاحتجاج والثبات عليه لأيام وأسابيع، إلى مساحة إقامة فعاليات ثقافية ومدنية بالتوازي مع الفعل الشعبي الأساس الذي يكمل يومه المئة منذ انطلاقته تظاهرات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

خيمة "جواد سليم" من أوائل الخيم التي تبنت النشاط الثقافي والفني وحتى الفكري في ساحة التحرير، ندوات ونقاشات عن الدستور، وعروض لكتب مع حفلات موسيقية وغنائية، تبعتها خيم معتصمين تنشط بعرض الكتب على طاولات وبتنظيم بعض القراءات الشعرية.

بعدها بمدة انطلقت "خيمة الموسيقى" التي أقامت عدداً من الأماسي، إذ عادت إلى ذاكرة الأغنية العراقية واستضافت عازفين تحدثوا عن تجاربهم مثل الموسيقارين علي حسن وسامي نسيم، وكانت، بحق، مفيراً أضفى على الساحة طابعاً مختلفاً.

الحاجز الأمني المحيط بساحة التحرير من جهة الشمال والسعدون وساحة النصر، تلاقك مجموعات المسرحيين والسينمائيين العراقيين يتبادلون الرأي ويخططون لفعاليات شبيهة يومية في الساحة.

قدمت خيمة "سينما الثورة" عدداً من الفعاليات، منها عروض أفلام: "مصور بغداد" لمجد حميد، "الحياة معجزة" للسينمائي الإيراني المعارض أمير كوستوريتسا، فلايمير "مرجلة" لياسر كريم، "ميسي بغداد" لسهيم عمر خليفة، "الساعة الخامسة لأيمين الشطري، كما كان أي" لمسلم حبيب، "الرسالة الأخيرة" لملاك عبد علي، "عيد ميلاد" للبيث دحام، "الكرادة" للباقر جعفر، "الأنفاس الأخيرة" للمهند السوداني، "ساحة التحرير" لحسام ناظم، "قطار لنبليل جوي، "أحلام تحت الأنفاس" لمحمد خليل، "حسن في بلاد العجائب" لعلي كريم، "جاري الاتصال" لبهاء الكاظمي، "أكتيو" لعلي نعمة وسواها.

مع تقديم هذه الأفلام، شهدت الخيمة أيضاً عقد ندوات منها: "المخرج الشاب ومشكلات الفيلم الأول" و "نور السينما في توثيق حركة الاحتجاج".

يقول المخرج السينمائي علي ربيع (أحد المشرفين على "سينما الثورة"): "ما نقوم به في خيمتنا تثقيف وتوعية للجمهور، فهناك من يقول إن التظاهرات فيها مندسون وواجبنا عكس صورة

جميلة عن هذه الحركة الاحتجاجية التي قدمت الكثير من الدم والتضحيات، فالجمهور الذي تراه يتابع فعاليتنا ينتهي من مشاهدة عرض مسرحي ثم يأتي إلى السينما وبعدها ينتقل إلى الموسيقى".

"مستمرن وعمرنا من عمر هذه الثورة، وحتى ما بعدها بتفعيل وجود السينما في الشارع العراقي"، هكذا يتحدث، رحيم، بثقة مطلقة وهو يقف بين زملائه الذين انتهوا من تحضيرات يوم جديد، بتهيئة شاشة العرض وترتيب بعض الكراسي واستقبال ضيوف بعضهم أتى من خارج العراق ليسهم في هذا الحدث الكبير، مثل المخرجين باسم حجار ووارث كويش وآخرين.

وانطوى المنهاج اليومي لخيمة "مسرح التحرير" على استضافة اسم مسرحي تجري محاورته ببساطة ومن دون تكلف (منهم جواد الأسدي ومحمود أبو العباس وأحمد شرجي)، ومن ثم عرض يقترب من قيمة الاحتجاج الحالي، أما الجمهور فهو من القادمين إلى الساحة أو المعتصمين فيها.

ومن بين العروض المسرحية في "التحرير"، تقاسيم على الحياة "لجواد الأسدي، "أيها الرئيس" لفنانين من بابل، "دخان" لتحرير الأسدي، "طقوس التحرير" لمخلد راسم، "بطل دم" لحمد خضير، "كش كلهم" لياسم الطيب، "نصر وتحرير" لحمد مزر، "بوجي" لإبراهيم



الشباب، ومما يراه أن "الأنظمة السياسية السابقة عملت على عسكرة المجتمع وتهميش دور الفن والثقافة؛ لذا نرى أن ثورة تشرين لا بد أن تستمر حتى بعد حدوث التغيير السياسي، لأن هناك ترسبات اجتماعية وسياسية وثقافية داخل المجتمع العراقي تحتاج إلى إعادة هيكلتها ووصولاً إلى عودة قيمة الفنون ومكانتها في المجتمع بخاصة المسرح".

في المسرح العراقي، "دور الفنان في ساحات الاعتصام".

أما المخرج المسرحي تحرير الأسدي، فإنه وإن قدم رؤية مقاربة لما أبداه زميله السينمائي عن الدافع والمعنى الرئيس لهذا الانشقاق الإبداعي في خيم الاعتصام، بأنها "دلالة على سلمية التظاهرات"، لكنه يشرح بطريقة أخرى بعض الأسباب التي تدفعه للتجمع في الساحة بنحو يومي هو وعدد من المسرحيين العراقيين، جلهم في الغالب من

جري، "المصحة" ليوسف عبد الرحيم، "نورمال" سلاين لإيمان الكبيسي، "بعد ١٦ سنة" لحسين عدي، "جيل وجيل" لكرار جفيري، "جمام فارغة" لحسام الملك، "النبتة" لمخير راضي العبودي، وسواها.

تضاف إليها ندوات وجلسات مصاحبة، من قبيل: "المسرح الثوري"، "مسرح ما بعد الثورة"، "المسرح والسوشل ميديا"، "ثورة تشرين والتوثيق الدرامي"، "حالات وأشكال التنمر

لقطات من التحرير

